الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين والعاديين في مملكة البحرين والفروق فيه تبعاً للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي

عماد عبدالرحيم الزغول، فاطمة أحمد الجاسم، نجاة سليمان الحمدان، جهاد سليمان القرعان *

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الموهوبين والعاديين من كلا الجنسين من طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين، خلال العام الدراسي 2014/2015، والكشف عن الفروق فيه تبعاً للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي. اشتملت العينة على (62) طالباً وطالبة من الموهوبين، و(72) طالباً وطالبة من العاديين من الجنسين، ويتوزعون على الصفوف الثانوية الثلاث، وطبق على أفراد العينة مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الباحثين بعد التأكد من دلالاته السيكومترية. أظهرت النتائج أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي كان مرتفعاً وأعلى من الوسط الفرضي لدى الموهوبين والعاديين، وعدم وجود أيه فروق ذات دلالة إحصائية فيه تبعاً للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي. تمت مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري، وقدمت التوصيات المناسبة حول ذلك.

الكلمات الدالة: الذكاء الاجتماعي، الموهوبون.

المقدمة

يتميز الإنسان عن بقية الكائنات الحية بالسلوك الواعي والهادف، فهو يمتلك من الخصائص والقدرات ما يجعل منه كائناً فريداً ومميزاً ويكاد يكون السلوك الإجتماعي لديه من أكثر الخصائص تميزاً وتفرداً، والإنسان المخلوق المتميز على هذه الأرض بما أودع الله فيه خصائص تمكنه من إعمارها والعمل على صلاحها والسيادة فيها، لذا نجد أنه يمتلك من الخصائص الشخصية: العقلية واللغوية والحركية والانفعالية والاجتماعية ما يمكنه من التعلم والسلوك وتكييف السوك حسب طبيعة المواقف ومتطلباتها.

فالطبيعة البشرية،تفرض على الإنسان ضرورة التفاعل الاجتماعي والدخول في العلاقات الاجتماعية، وذلك لأنّه اجتماعي بطبيعته لا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين أو جماعة ينتمي إليها ويتفاعل معها ويؤثر ويتأثر بها؛ فالإنسان يولد ضمن أسرة ينشأ فيها، وهذه الأسرة تشكل المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها، وتعمل على تأمين الرعاية والحماية له وإشباع حاجاته البيولوجية الضرورية للبقاء، إضافة إلى أنها تزوده بالخبرات والمعارف وتكسبه المهارات الحياتية، وفيها يكتسب اللغة وأشكال التواصل، وتوفر له كذلك الخبرات الانفعالية كالحب والحنان والقبول والتعاطف، وتنمي لديه الخبرات الاجتماعية كالمنظومة القيمة والمعتقدات والعادات وقواعد السلوك، حيث أنّ هذه الخبرات تشكل النواة الأولية للنمو الاجتماعي لديه، التي تنتقل معه إلى المدرسة ومؤسسات المجتمع الأخرى لتأخذ بالتوسع والتطور عبر عمليات تفاعلاته الحياتية المتعددة (الزغول، 2011).

وبالرغم من أنّ النمو الاجتماعي يعد أحد المظاهر النمائية للشخصية، التي يشترك بها جميع أفراد الجنس البشري، إلا أنّ معدلات هذا النمو ونوعية الخبرات الاجتماعية تتباين بين الأفراد تبعاً لعوامل خارجية مثل طبيعة المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الأفراد والثقافة السائدة وأنماط التنشئة الاجتماعية، وعوامل داخلية خاصة بالفرد ذاته مثل مستوى ذكاؤه العام واتجاهاته وميوله وخبرات التعلم ومستوى الدافعية لديه، ومثل هذه العوامل تخلق تبايناً في مستوى النمو الاجتماعي بين الأفراد، الأمر الذي ينعكس بالتالي على مستوى ذكاؤهم الاجتماعي.

يعد مفهوم الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) من المفاهيم النفسية التي دخلت حديثاً إلى حقل علم النفس رغم أنّ موضوعه تمّ التعرض إليه في بداية القرن العشرين من قبل علماء النفس أمثال ثورنديك (Throndike) وبروم (Broom)، ولعل سبب تأخر الاهتمام به يرجع إلى أنّ حركة القياس الأولى للفروق الفردية في المظاهر الشخصية أنصبت على قياس النمو العقلي،

* جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين. تاريخ استلام البحث 2016/04/11، وتاريخ قبوله 2016/07/12.

© 2018 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

ممثلاً ذلك بالذكاء العام (الخوالدة، 2004؛ الهنداوي والزغول، 2011). ففي هذا الصدد، أشار فورد وتيساك (Ford &Tisak, 1983)، إلى أنّ علماء النفس حاولوا دراسة الذكاء الاجتماعي وصياغة نظرية حوله منذ بداية القرن العشرين، لكنهم لم يتفقوا على تحديد إطار عام لمفهومه، مما قلل من اهتمامهم به ودفعهم إلى التوجه نحو دراسة الذكاء العام (أبو عجمية، 2012).

ويمكن القول، أنّ عالم النفس الأمريكي ثورنديك (1920) يعد من أوائل علماء النفس الذين تحدث عن هذا النوع من الذكاء في نظريته التي يرى فيها وجود ثلاثة أنواع من الذكاء وهي الذكاء الميكانيكي، والذكاء المجرد، والذكاء الاجتماعي (الزغول، 2011). ورغم جهود ثورنديك بهذا الشأن، إلا أنّ علماء النفس خلال حقبة الثلاثينات وحتى الخمسينات من القرن الماضي صنفوا الذكاء الاجتماعي من ضمن عناصر الإدراك الاجتماعي (Social Perception) وعرفوه بدلالة ثلاث محكات، تشمل قدرة التمييز بين الحالات النفسية للآخرين، والتنبؤ بالمواقف الاجتماعية والسلوك بما يتناسب مع قواعد النظام الاجتماعي (Taylor, 1990).

لقد أسهم جليفورد (Gilleford, 1965) خلال فترة الستينات من القرن العشرين في إعادة بلورة مفهوم الذكاء الاجتماعي من جديد عندما صنفه في نظريته المعروفة باسم بناء العقل (Structure of Mind)، ضمن بعد المحتوى السلوكي، ورأى أنه يتجسد في قدرة الفرد على تذكر ومعالجة المعلومات المتعلقة بالأفراد، مثل إدراكاتهم وأفكارهم ومشاعرهم والسلوك وفق ذلك، الأمر الذي دفع العديد من علماء النفس خلال العقود اللاحقة من النظر إلى الذكاء الاجتماعي على نحو مستقل عن الذكاء والتحصيل العام، ولاسيما أنّ الذكاء الاجتماعي لا يقوم أصلاً على أساس العمليات المعرفية بشكل منفرد، وإنما يعكس كذلك عمليات إجرائية موجهة نحو الحياة الاجتماعية بشكل مباشر ممثلاً ذلك في فهم الفرد لذاته وللآخرين، إضافة إلى إدراكه للمواقف الاجتماعية وقدرته على معالجتها وإدارتها (Keating, 1978; Gardener & Hatch, 1989; Cantor &Kihlistorm, 1989).

وعندما ظهرت أفكار نظرية الذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence) على يد كل من جولمان (Goleman) وماير وسالفوي (Mayer &Salvoy) خلال التسعينات من القرن الماضي، فقد تعرضوا إلى عناصر الذكاء الانفعالي مثل الوعي بحاجات الآخرين ومشاعرهم والتعاطف معهم وإدارة مشاعر الآخرين وتوجيهها والتأثير فيهم، ومثل هذه العناصر تعد أيضاً من أبعاد الذكاء الاجتماعي. وعموماً يرى روسيل (Ruisel, 1992) أنّ التوسع في بحث موضوع الذكاء الاجتماعي خلال القرن العشرين يرجع بالدرجة الأولى إلى مساهمات قدمها كل من جيلفورد وجاردنر،حيث يرى جيلفورد أنّ الذكاء يتألف من ثلاثة أبعاد، وكل منها يشتمل على مجموعة أبعاد فرعية، وهذه الأبعاد هي بعد العمليات وبعد المحتوى وبعد النواتج، ويرى أنّ الذكاء الاجتماعي يقع ضمن المحتوى السلوكي، ضمن بعد المحتويات، ويتمثل في القدرة على التعامل مع الآخرين، والتواصل الاجتماعي معهم، وهو مستقل عن الذكاء والتحصيل العام (أبو عجمية، 2012؛ Ford &Tisak, 1983).

أمّا جاردنر (Gardener, 1983)صاحب نظرية الذكاءات المتعددة، فقد أطلق على الذكاء الاجتماعي اسم ذكاء العلاقات المتبادلة (Interpersonal Intelligence)، ويرى أنه ليس من الضروري أنّ يتواجد عند جميع الأفراد وبالقدر ذاته، ومثل هذا الذكاء يظهر في قدرات مثل إدراك حاجات الآخرين، وإقامة العلاقات الاجتماعية والتعاطف معهم (الزغول، 2013)، كما أنّ ستيرنبرج (Sternberg, 1985) تعرض للذكاء الاجتماعي في نظريته المعروفة باسم النظرية الثلاثية للذكاء، ويرى أنه يندرج ضمن السياق البيئي (Contextual Context) ويتجلى في مظاهر مثل التأثير بالآخرين وإصدار الأحكام عليهم والاهتمام بهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية.

يتألف الذكاء الاجتماعي من عدد من العناصر، وعلى الرغم من أنّ وجهات النظر المختلفة لم تجمع عليها، إلا أنّ جميع وجهات النظر تتفق على أنّ الذكاء الاجتماعي يمثل قدرة تنعكس في إدراك حاجات الآخرين، والتفاعل معهم والتأثير فيهم، ولاسيما أنّ مفاهيم الذكاء الاجتماعي تركز على عناصر مثل الانسجام مع الآخرين وفهم المحيط الاجتماعي والمرونة في توظيف المعرفة الاجتماعية في حل المشكلات والتأثير بالآخرين، إضافة إلى فهم المشاعر والقيم الذاتية (Junchniewiez, 2008)، ويرى فورد وتيساك (1983)، أنّ الذكاء الاجتماعي يتطلب توفر أمرين، أولهما تأكيد الذات من حيث الحفاظ عليها وتحقيق السعادة والارتقاء بها نحو الأفضل في المواقف الاجتماعية، وثانيهما، تحقيق التناسق والتكامل ممثلاً ذلك بالحفاظ على الوضع الأمثل للآخرين والانسجام معهم.

أما مارلوا (Marlwoe, 1985)، فهو يؤكد أنّ الذكاء الاجتماعي يتألف من الأداء الاجتماعي، الذي يتجسد بالسلوك الفعلي في المواقف الاجتماعية على نحو يحقق المنفعة المتبادلة للذات وللآخرين، وكذلك بالكفاءة الاجتماعية التي تتجلى في القدرة على التعامل مع الآخرين والتصرف بشكل فعال، وتتضمن كذلك الاهتمام الاجتماعي والفعالية الذاتية الاجتماعية، بالإضافة إلى المهارات السلوكية المعرفية.

ويؤكد ستيرنبرج (Sternberg, 2011) في معرض الحديث عن الذكاء أنّ الذكاء الاجتماعي يشكل أحد أبعاد الموهبة العملية، التي تتجلى في قدرات الأفراد على توظيف الموهبة التحليلية والتركيبة في التعامل مع المواقف المختلفة وإدراتها، في حين يرى كل من تايلور (Taylor,1990) والبريخت (Albercht, 2008) أنّ الذكاء الاجتماعي يتطلب توفر قدرات مثل الوعي بالذات وبالآخرين وحاجاتهم، والقدرة على التفاعل والتواصل معهم والتأثير فيهم، مع توفر عوامل المصداقية والوضوح.

يتأثر الذكاء الاجتماعي بشكل كبير بمستوى النمو العقلي ولاسيما الذكاء العام، انطلاقاً من مبدأ أنّ الأفراد الأكثر ذكاءً هم أكثر قدرة على إدراك المواقف على اختلافها وأكثر قدرة على تفسيرها، وبالتالي نجدهم أكثر قدرة على التفاعل مع هذه المواقف وإدارتها، ولديهم كذلك القدرة على حل المشكلات والإبداع والمرونة السلوكية. ونظراً لأنّ الموهوبين يتمتعون بمستوى ذكاء مرتفع بالوقت الذي يتميزون به بالقدرات القيادية من حيث التأثير بالآخرين وإدارتهم وتوجيههم، كما أنّ لديهم ميول واتجاهات متنوعة ومتعددة وميل كبير إلى تأكيد الذات والنزعة نحو الاستقلالية، إضافة إلى قدراتهم العالية على فهم الآخرين وإدراك حاجاتهم والتواصل والتفاعل الاجتماعي معهم، وإدراك القيم والنظم الاجتماعية، والحساسية للمشكلات والقضايا الاجتماعية (Heward, 2006; Friend, 2005)، فمن الطبيعي أن يكون مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم مرتفعاً إذا ما قورن مع مستوى الذكاء لدى أقرانهم العاديين (Clark, 2014; Gargiulo, 2004). فالموهوبين هم بالدرجة الأولى فئة من أفراد المجتمع ويتعرضون إلى الخبرات الاجتماعية التي يتعرض إليها الآخرون، كما أنهم يخضعون إلى المعايير والقيم والقواعد الاجتماعية ذاتها، ولكن كونهم يتمتعون بمستوى ذكاء مرتفع وقدرات عقلية عليا من حيث سرعة التعلم، والإدراك، والتحليل، وإدراك العلاقات، وحل المشكلات، وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات، بالإضافة إلى تمتعهم بسمات شخصية أخرى، مثل القدرات القيادية، والحدس الاجتماعي، واستشعار حاجات المجتمع وقضاياه، وكذلك إدراك قيم الآخرين وحاجاتهم، فإنّ مثل هذه السمات تؤهلهم لكي يكونوا أكثر ذكاءً اجتماعياً مقارنة بأقرانهم العاديين (Johnsoen, 2011). وانطلاقاً من ذلك، فإنّ الدراسة الحالية تسعى إلى اختبار صحة هذا الافتراض من خلال مقارنة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين في مملكة البحرين والكشف عن الفروق فيه تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والصف الدراسي.

الدراسات السابقة

هـناك حجم لا بأس به من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت مفهوم الذكاء الاجتماعي، وقد تباينت هذه الدراسات في أهدافها وعيناتها وإجراءاتها ومناهجها ومتغيراتها، فهناك دراسات اعتمدت المنهج شبه التجريبي للكشف عن أثر البرامج التدريبية في تنمية الذكاء الاجتماعي (Wanat, 1983؛ الغرايبة، 2003)، في حين اهتمت دراسات أخرى بفحص علاقته ببعض المتغيرات الشخصية والديمغرافية كدراسات (هلال،؛Shgh, 2007; Wentzel, 1991). وحول الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي لدى الموهوبين، فلم يتيسر للباحثين الحصول على عدد كافٍ منها، لذلك سيتم تناول الدراسات التي تماثلت عيناتها مع عينة الدراسة الحالية، من حيث الفئة العمرية أو المستوى الدراسي، والدراسات التي بحثت في متغيرات ذات صلة بالتفوق أو الذكاء كالتحصيل الدراسي.

لقد أجرى نيورينجر (Neuringer, 1991) دراسة على عينة بلغ عدد أفرادها (72) طالباً وطالبة، من الطلبة العاملين و(75) طالباً وطالبة من غير العاملين في بريطانيا، وكان من بين أهدافها الكشف عن علاقة الذكاء الاجتماعي بالذكاء العام، وأظهرت نتائجها وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء العام، ومثل هذه النتائج أظهرتها كذلك نتائج دراسة لومان وليمان (Lowman &Leeman, 1988).

وفي دراسة أخرى قام بها أوليفر (Oliver, 1994) على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في أمريكا، بلغ عدد أفرادها (85) طالباً وطالبة، وكان من أحد أهدافها دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء العام والذكاء الأكاديمي، ودلت نتائجها على أن كل من الذكاء العام والذكاء الأكاديمي، يعدان متنبئان جيدان للذكاء الاجتماعي، مما يشير إلى وجود علاقة قوية بين هذه الأنواع من الذكاءات، وأظهرت نتائجها كذلك وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين كل من الذكاء الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي.

وأجرت المطيري (2000) دراسة كان الهدف منها مقارنة مستوى الذكاء الاجتماعي بين المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين عقلياً لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، بلغ عدد أفرادها (420) طالباً وطالبة. وأشارت نتائجها إلى أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين عقلياً كان أعلى وبدلالة إحصائية منه لدى غير المتفوقين عقلياً، إضافة إلى تميز طلبة الفرع العلمي بمستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي مقارنة بطلبة الفرع الأدبي.

وهدفت دراسة المغازي (2003) إلى الكشف عن علاقة الذكاء الاجتماعي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مصر، اشتملت على (130) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي، حيث يرتفع مستواه مع ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي، إلا إنّ نتائجها اختلفت جزئياً مع نتائج دراسة هلال (2004)، التي أجريت على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مصر، من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لاختلاف مستوى التحصيل الأكاديمي.

أمّا ميجس وسيليسين وسكوليت وميجرس وسبيجكريمان (Meijs, Cillessen, Scholte, Segers & Spijkerman, 2008)، فقد أجروا دراسة وكان من أحد أهدافها الكشف عن علاقة الذكاء الاجتماعية بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة اشتملت على (512) طالباً وطالبة من مدارس شمال غرب أوروبا، تراوحت أعمارهم بين (14-15) عاماً، وأظهرت نتائجها إمكانية التنبؤ بالذكاء الاجتماعي من خلال الإنجاز الأكاديمي، ممّا يشير إلى وجود علاقة موجبة ودالة بينهما.

وأجرى النواصرة (2008) دراسة في الأردن كان الهدف منها الكشف عن مستوى كل من الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى عينة من الطلبة الموهوبين من طلبة مدارس اليوبيل في عمّان، وكذلك دراسة الفروق في هذه الذكاءات تبعاً لبعض المتغيرات، وكان من نتائجها أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي كان مرتفعاً لدى الموهوبين، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الطالبات الإناث.

أمّا الخزرجي والعزي (2010) فقد هدفت دراستهما إلى تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في ديالي – العراق، حيث اشتملت العينة على (140) طالبة، وأظهرت نتائجها أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالبات يزداد بارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي لديهن، وكذلك بارتفاع المستوى الصفي ولصالح الطالبات بالمستوى الخامس.

وفي دراسة أخرى قامت بها غرال (2011) وكان من أهدافها الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية، في الأردن، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات كالجنس ومكان الإقامة، واشتملت على (944) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائجها أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي يتباين لدى الأفراد تبعاً لمنطقة الإقامة والنوع الاجتماعي.

وأجرى أبو عجمية (2012) دراسة كان هدفها الكشف عن علاقة الذكاء الاجتماعي بعدد من المتغيرات، ومن ضمنها التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن، بلغ عدد أفرادها (568) طالباً وطالبة، ودَّلت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي، إذ أظهرت النتائج أنّ الذكاء الاجتماعي يعد متنبئاً جيداً للتحصيل الأكاديمي.

وأجرى المكالحة والزيادات (Al-Makahleh & Ziadat, 2012) دراسة كان هدفها الكشف عن العلاقة بين الذكاء الإجتماعي وبعض الخصائص السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة المتفوقيين في الأردن من وجهة نظر معلميهم. بلغ عدد أفراد العينة (200) طالباً وطالبة تمّ إختيارهم من عمان و الزرقاء والسلط، وقد طبق عليهم مقياس الذكاء الإجتماعي ومقياس نزولي للخصائص السلوكية، أظهرت نتائجها ارتفاع مستوى الذكاء الإجتماعي لدى أفراد العينة ووجود علاقة متوسطة القوة بين الذكاء الإجتماعي وبعض الخصائص الإجتماعية كالقيادة والإبداعية، ولم تظهر أية فروق في الذكاء الإجتماعي والخصائص السلوكية تعزى للجنس.

وفي دراسة أخرى قام بها شاريفي وشاريفي (Sharifi & Sharifi, 2014) وكان هدفها المقارنة بين الطلبة الموهوبين والعاديين من حيث مستوى الذكاء الإنفعالي وبعض الخصائص الإجتماعية كحس الدعابة، واشتملت العينة على (60) طالباً وطالبة والموهوبين و(60) طالباً وطالبة من العاديين، وأظهرت نتائجها وجود فروق في مستوى الذكاء الإنفعالي والتفاؤل والدعابة بين الموهوبين والعاديين وكانت لصالح الموهوبين، وكان من نتائجها كذلك أنّ مستوى الذكاء الإنفعالي وحس الدعابة والتفاؤل كان أعلى لدى الإناث منه لدى الذكور.

كما أجرى كل من فرانكا وبريتي وبريتي (Franca-Freitas, Prette & Prette, 2014) دراسة كان هدفها المقارنة بين الخصائص والمهارات الإجتماعية كأحد مكونات الذكاء الإنفعالي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين بلغ عدد أفرادها (394) طالباً وطالبة من بينهم (269) موهوباً وموهوبة، وأظهرت نتائجها تفوق الطلبة الموهوبين في المهارات الإنفعالية والقدرات الإجتماعية.

وهكذا، فعند استعراض نتائج الدراسات السابقة، رغم تباين أهدافها ومتغيراتها، يلاحظ أنّ الذكاء الاجتماعي يرتبط بأبعاد النمو العقلي للفرد مثل الذكاء والتحصيل، وكذلك ببعض الخصائص والمهارات الاجتماعية، مما يعطي مؤشراً على تمتع الطلبة الموهوبين بهذا النوع من الذكاء، وبشكل أكبر منه لدى أقرانهم العاديين.

مشكلة الدراسة

تفرض التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر على الأفراد ضغوطاً ومطالباً إضافية تستدعي منهم ضرورة التعامل معها، والعمل على مواجهتها وحل المشكلات المرتبطة بها، ويكاد تكون الجوانب الاجتماعية من أكثر ميادين الحياة تأثراً بمثل هذه التغيرات والتطورات، حيث زيادة المطالب المادية وزيادة الطلب على الوقت أخذت الكثير من اهتمام الناس، وبالتالي شغلتهم عن الالتفات إلى المسائل الاجتماعية ومن توسيع دائرة العلاقات والاستغراق فيها، وكذلك أثرت في اتجاهاتهم نحو حاجات الآخرين والتعاطف معهم وتفهم مشكلاتهم، ولما كان التكيف الاجتماعي يعد أحد مظاهر الشخصية المتوازنة، فإنه من المهم جداً دراسة المفاهيم النفسية الاجتماعية، كمفهوم الذكاء الاجتماعي، ولاسيما لدى فئات من مستويات عقلية مختلفة، لأنّ ذلك يسهم في زيادة الفهم لمثل هذا الموضوع والتعرف كذلك على المشكلات المرتبطة به والعوامل المؤثرة فيه، وعليه فإنّ الدراسة الحالية تسعى إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الموهوبين والعاديين، وهل يختلف مستواه فيما بينهم؟.
2. هل يختلف مستوى الذكاء الاجتماعي على نحو دال إحصائياً (α=0.05) لدى الطلبة الموهوبين والعاديين تبعاً للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي؟.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في موضوعها المتمثل في الذكاء الاجتماعي، ولاسيما أنّ مثل هذا الموضوع يعد من المفاهيم الحديثة التي دخلت إلى حقل علم النفس، ولم ينال بالقدر الكافي من الدراسات للتعرف على طبيعته وعناصره والعوامل المرتبطة به. ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة، أنها تحاول دراسة هذا المفهوم لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين والمقارنة فيما بين هاتين الفئتين على هذا المفهوم، وكذلك دراسة الفروق فيه تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والمستوى الصفي، إذ أنّه من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري المتعلق بموضوع الذكاء الاجتماعي، كما أنها بالوقت ذاته قد تعزز من صحة الافتراضات المتعلقة بخصائص الموهوبين الاجتماعية من حيث كونهم أكثر ذكاءً اجتماعياً من غيرهم العاديين.

وعلى الصعيد العملي، فإنّ الدراسة الحالية قد تزود الباحثين والمهتمين ببيانات بحثية يمكن الاستفادة منها في إجراء المزيد من الدراسات بهذا الشأن، وكذلك الاستفادة منها من قبل متخذي القرارات بضرورة توفير الخبرات الاجتماعية المناسبة والبرامج الهادفة التي من شأنها أن ترفع من مستوى كفاءة الأفراد الاجتماعية وتحسين مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم لمساعدتهم على التعامل مع المواقف الحياتية، ولاسيما الاجتماعية منها ومواجهة مطالبها والتكيف معها.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على بحث مفهوم الذكاء الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين والعاديين ومن الجنسين في مملكة البحرين، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2015/2014، والتعرف إلى الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والمستوى الصفي، لذلك تتحدد نتائج هذه الدراسة بمتغيراتها وإجراءاتها وأداة القياس المستخدمة فيها وعينتها، مما يتيح إمكانية تعميم النتائج على مجتمع هذه الدراسة والمجتمعات المماثلة لها فقط.

مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الذكاء الاجتماعي: ويتمثل في قدرة فهم الذات وإدراك المواقف الاجتماعية ومتطلباتها، وإدراك قيم الآخرين واتجاهاتهم وحاجاتهم، والقدرة على التفاعل الاجتماعي والدخول في العلاقات الاجتماعية، والمرونة السلوكية تبعاً لطبيعة المواقف والتفاعلات الاجتماعية على نحو يمكن الفرد من تحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي (الغول، 1993، البريخت، 2008)، وإجرائياً يعرف بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

الطلبة الموهوبين:

يعرف الموهوبين على أنهم فئة من الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية عالية، ولديهم سمات شخصية تؤهلهم لكي يكونوا متفوقين أو متميزين في مجال أو عدد من المجالات العلمية أو الأدبية أو الفنية أو القيادية أو الحركية، مقارنة بأقرانهم العاديين (الزغول والصمادي، 2015). ويعرف رونزلي الموهوبين بدلالة تفاعل ثلاث سمات، وهي القدرات العقلية العالية، والمستوى

المرتفع من الدافعية والإنجاز، والقدرات الإبداعية (جراون، 2014). أمّا في مملكة البحرين فيعرّف الموهوب بدلالة التميز أو التفوق في أحد المجالات التالية أو بعضاً منها، وتشمل، القدرة العقلية العامة والاستعداد الأكاديمي الخاص، والإبداعية، والقدرات الفنية والبصرية والحركية، وإجرائياً ولغايات أهداف هذه الدراسة يعرّف الموهوب بالطالب الذي يتمتع بمستوى أداء أكاديمي يعادل (90%) فأكثر في المواد الدراسية، الذي حصل على درجة ذكاء على اختبار رافن للمصفوفات أعلى من المتوسط بمقدار انحراف معياري واحد أو أكثر.

الطريقة والإجراءات

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (62) طالباً وطالبة من الموهوبين، و(72) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين، يتوزعون على الصفوف الثانوية الثلاث الأول (29)، الثاني (65)، الثالث ثانوي (40) طالباً وطالبة، خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2014 /2015)، حيث تمّ اختيار الموهوبين على نحو قصدي كونهم حققوا محكات الموهبة المعتمدة في مملكة البحرين، في حين تمّ اختيار الطلبة العاديين على نحو عشوائي.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي للكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى كل من الموهوبين والعاديين، وكذلك المنهج المقارن للكشف عن الفروق في مستوى هذا الذكاء بين الموهوبين والعاديين، والاختلاف فيه تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والمستوى الصفي.

أداة الدراسة:

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلتها تمّ استخدام المقياس الآتي:

مقياس الذكاء الاجتماعي:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تمّ استخدام مقياس الذكاء الإجتماعي وهو من إعداد الباحثون، حيث جرى بناؤه بعد مراجعة الأدب النظري المتعلق بالذكاء الاجتماعي كنظرية العوامل المتعددة لثورنديك، ونظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، ونظرية ستيرنبرج في الذكاء، وكذلك الإطلاع على بعض المقاييس ذات العلاقة، كمقياس الغول في الذكاء الاجتماعي (1993)، ومقياس الدهني (2010)، ومقياس ستيرنبرج في الذكاء الاجتماعي – تعريب (الغرايبة، 2005)، ومقياس جامعة ترومسو (Tromsu)، وفي ضوء هذه المراجعة تمّ تحديد أربعة أبعاد للذكاء الاجتماعي، وهي (التعرف على المشاعر والدوافع والأفكار، التفاعلات الاجتماعية، العمل الجماعي، التعاطف)، وصياغة عدد من الفقرات حولها، وبذلك تألف المقياس بصورته الأولية من (39) فقرة وجميعها موجبة الصياغة. وتتطلب الاستجابة عن فقرات اختيار استجابة من ضمن خمسة مستويات، حسبتدريج ليكرت (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، نادراً جداً)، وتعطى الدرجات (1, 2, 3, 4, 5)، بحيث يتراوح مدى الدرجات بين (39-195)، بمتوسط فرضي مقداره (117).

وللتأكد من دلالات صدقه، تمّ استخدام إجراء الصدق الظاهري لمحتوى المقياس من حيث مدى انتماء الفقرات للأبعاد وسلامتها اللغوية، ومدى ملائمة المقياس لأهداف الدراسة، وذلك بعرضه على (6) أعضاء من هيئة التدريس العاملين في كلية الدراسات العليا – الدراسات التربوية في جامعة الخليج العربي واعتمد محك الاجماع 80% لتغيير أو تعديل الفقرة، وفي ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم، تمّ إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات، كما تمّ استخدام إجراء صدق البناء من خلال حساب معاملات الارتباط بين الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه ومعامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية، وذلك بتطبيقة على عينه استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ عدد أفرادها (42) طالباً وطالبة من الموهوبين والعاديينوتراوحت القيم بين (0.64) و(0.84)، وهي مرتفعة نوعاً ما، والجدول (1)، يظهر هذه المعاملات. وبناءً على ذلك جرى إخراجه بصورته النهائية. وفيما يتعلق بدلالات ثباته، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا، وذلك بتطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.87).

الجدول (1)

معاملات ارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية

البـعد	معامل الارتباط
التعرف على المشاعر	0.64
التفاعلات الاجتماعية	0.74
العمل الجماعي	0.70
التعاطف	0.84
الدرجة الكلية	0.87

نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، الذي ينص على "ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الموهوبين والعاديين، وهل يختلف مستواه فيما بينهم"، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الموهوبين والعاديين، واستخدم الإحصائي (t) للكشف عن الفروق بين متوسط الذكاء الاجتماعي لدى الموهوبين ومتوسط الذكاء الاجتماعي لدى العاديين، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين هذين المتوسطين، حيث كانت قيمة هذا المتوسط للموهوبين (159.80) بإنحراف معياري قدره (19.8)، في حين بلغت قيمته للعاديين (157.4) بانحراف معياري مقداره (22.4)، وكان الفرق بين هذين المتوسطين غير دال إحصائياً (α=0.05). ويلاحظ أنّ قيمة المتوسط الحسابي لدى كل من الموهوبين والعاديين كانت مرتفعة وأعلى من المتوسط الفرضي، كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية

لدرجات الطلبة الموهوبون والعاديون على مقياس الذكاء الإجتماعي

المؤشرات الإحصائية / المجموعة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ت
الطلبة العاديون	157.40	22.40	1.57
الطلبة الموهوبون	159.80	19.80	
المتوسط العام (الموزون)	153.14	20.20	

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني للدراسة، الذي ينص على "هل يختلف مستوى الذكاء الاجتماعي على نحو دال إحصائياً (α=0.05) لدى الموهوبين والعاديين تبعاً للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي"، وللإجابة عن هذا السؤال فقد تمّ استخدام تحليل التباين الثنائي وعلى النحو الآتي:

أولاً: عينة الموهوبين:

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الاجتماعي تُعزى للنوع الاجتماعي أو المستوى الصفي والتفاعل فيما بينهما، ويظهر الجدول (3) نتائج هذا التحليل.

الجدول (3)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الموهوبين تبعاً للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي والتفاعل فيما بينهما

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	د.ج	متوسط أبعاد الانحرافات	ف
النوع الاجتماعي	125.58	1	125.67	0.327
المستوى الصفي	417.53	2	208.76	0.54
النوع×المستوى	1443.80	2	721.90	1.88
الخطأ	21473.50	56	383.46	
المجموع	1607236.00	62		

يُظهر الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الموهوبين تعزى للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي والتفاعل فيما بينهما.

ثانياً: عينة العاديين:

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في مستوى الذكاء الاجتماعي تُعزى للنوع الاجتماعي وللمستوى الصفي أو للتفاعل فيما بينهما، والجدول (4) يظهر نتائج هذا التحليل.

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى العاديين تبعاً للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي والتفاعل فيما بينهما

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	د.ج	متوسط أبعاد الانحرافات	ف
النوع الاجتماعي	1691.90	1	1691.90	3.34
المستوى الصفي	944.73	2	472.36	0.93
النوع×المستوى	514.23	2	257.11	0.504
الخطأ	33653.10	66	509.90	
المجموع	1818484.0	72		

يُظهر الجدول (4)، عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى العاديين تبعاً للنوع الاجتماعي وللمستوى الصفي أو التفاعل فيما بينهما.

مناقشة النتائج والتوصيات

أظهرت نتائج الدراسة عموماً بأن مستوى الذكاء الاجتماعي كان مرتفعاً لدى كل من الموهوبين والعاديين، حيث كان متوسط أدائهم على المقياس المستخدم أعلى من المتوسط الفرضي، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو عجمية (2012) والمغازي (2013)، وتختلف مع نتائج دراسة المطيري (2000)، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط الذكاء الاجتماعي للموهوبين ومتوسط الذكاء الاجتماعي للعاديين، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة المطيري (2000) والنواصرة (2008).

وبشكل عام، فإنّ نتائج الدراسة، تظهر أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي كان مرتفعاً لدى الموهوبين، وقد يرجع ذلك إلى خصائصهم وسماتهم الشخصية من حيث القدرة على إدراك المفاهيم والقيم الاجتماعية وتفسيرها، وقدرتهم كذلك على تفهم حاجات ومشاعر الآخرين والتعاطف معها، إضافة إلى إدراك العلاقات الاجتماعية والدخول فيها (جراون، 2014)، (Clark, 2014). وتظهر النتائج كذلك ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى العاديين وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي لدى العاديين والموهوبين، وربما يفسر سبب عدموجود الفروق الحالية من خلال طبيعة اهتمامات الموهوبين وترتيب الأولويات لديهم،

فالطلبة الموهوبين يسعون دائماً إلى تحقيق النجاح والإنجاز بدافع الميل إلى المثالية والكمالية (Heward, 2006)، وبالتالي فإنّ جهودهم تكون دائماً أكثر توجهاً نحو المهمات ولاسيما العلمية أو النظرية، في حين أنّ المسائل الاجتماعية بالرغم من إدراكهم لأهميتها، فهي تشكل لهم مسألة ثانوية لا تعطى القدر الكافي من الاهتمام. وبالمقابل نجد أنّ العاديين كنوع من التعويض، هم أكثر اهتماماً بالمسائل الاجتماعية والدخول في العلاقات لغايات الحصول على القبول الاجتماعي وتعزيز مفهوم الذات لديهم، وهذا ما يفسر سبب عدم وجود الفروق بين الموهوبين والعاديين في الذكاء الاجتماعي. وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار فقرات المقياس وطريقة الاستجابة لها، نلاحظ أنّ بعضها يقيس الممارسة الفعلية لمهارات الذكاء الاجتماعي ولا يقيس مدى امتلاك المهارة أو القدرة، حيث إنّه من المعروف أنّ امتلاك القدرة لا يعني بالضرورة ممارستها، من منطلق فرضية التعلم الكامن (الزغول، 2012)، فالموهوبين يمتلكون القدرات والمهارات الاجتماعية فعلاً، لكنهم قد لا يمارسونها بالواقع نظراً لطبيعة الاهتمامات والميول لديهم (Friend, 2005). وعموماً تختلف نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة كل من شاريفي وشاريفي(Sharifi &Sharifi, 2012) ودراسة فرانكا وبريتي وبريتي(Franca-Freitas, Prette & Prette, 2014) حيث أظهرن تفوق الموهوبين بمستوى الذكاء الاجتماعي على العاديين.

وحول الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الموهوبين والعاديين، تبعاً للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة فيه تبعاً لهذين المتغيرين لدى الموهوبين والعاديين. وقد يرجع عدم وجود الفروق لدى هاتين الفئتين إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها، فهي بداية المراهقة، وفيها يسعى الفرد لتحديد هويته النفسية، وتحقيق المرغوبية الاجتماعية من خلال التفاعل مع المسائل الاجتماعية والدخول في العلاقات مع الآخرين (الهنداوي، 2011)، أو إدراك القيم والعلاقات الاجتماعية على أقل تقدير كما هو الحال لدى الموهوبين، في حين أنّ العاديين يمارسونها فعلاً كنوع من تأكيد الذات، وتحقيق القبول الاجتماعي. فبصرف النظر عن النوع الاجتماعي والمستوى الصفي كونهم ضمن الفئة العمرية ذاتها، فمن الطبيعي عدم وجود الفروق في الذكاء الاجتماعي، ولاسيما لدى فئة العاديين تحديداً. أمّا عدم وجود الفروق لدى الموهوبين تبعاً لهذين المتغيرين، فبالإضافة إلى طبيعة المرحلة العمرية، فإنّ أولويات اهتماماتهم يصرف النظر عن النوع الاجتماعي أو المستوى الصفي، فتكاد تكون مشتركة، ممثلاً ذلك في تحقيق الإنجاز والنجاح في المهمات، ولاسيما العلمية أو النظرية ألتي هم بصدد الانشغال فيها بغية تحقيق التفوق والكمالية. وبشكل عام تتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة أوليفر (Oliver, 1994)، ودراسة أبو عجمية (2012)، وتختلف مع نتائج دراسة غزال (2011)، ودراسة النواصرة (2008)، من حيث وجود تباين في الذكاء الاجتماعي تبعاً للنوع الاجتماعي ولصالح الإناث، كما أنّها تختلف مع نتائج دراسة الخزرجي والعزي (2010) من حيث الاختلاف فيه تبعاً للمستوى الصفي. وانطلاقاً من هذه النتائج، فإنّ الدراسة توصي بإجراء مزيداً من البحوث في هذا الشأن وعلى عينات من فئات عمرية مختلفة من الموهوبين والعاديين، ودراسة علاقته بمتغيرات أخرى مثل الميول والاهتمامات والدافعية ونمط الشخصية، إضافة إلى توظيف مقاييس تقيس القدرة أو مدى امتلاك المهارة وليس الممارسة لها.

المراجع

أبوعجمية، جهاد خضر. (2012)، أثر الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة العقبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

البريخت، كارل. (2008)، الذكاء الاجتماعي، ترجمة زعيتر عادل، النادي الأدبي، السعودية: الطائف.

جروان، فتحي عبدالرحمن. (2014)، الموهبة والتفوق، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمّان: الأردن.

الخزرجي، ضيماء إبراهيم والعزي، أحلام مهدي. (2010). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات. ديالي، العراق.

الخوالدة، محمود. (2004)، الذكاء العاطفي. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان: الأردن.

الدهني، غفران. (2010). الذكاء الاجتماعي القلق المدرسي والاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتكيف المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد.

الزغول، عماد عبدالرحيم والصمادي، عبدالله. (2015). الموهوبون ثنائيو الاحتياجات، دار الشروق للنشر والتوبع، عمّان: الأردن.

الزغول، عماد عبدالرحيم. (2011)، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان: الأردن.

الزغول، عماد عبدالرحيم. (2012). نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان: الأردن.

الزغول، عماد عبدالرحيم. (2013)، مقدمة في علم النفس التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان: الأردن.

ستيرنبرج، روبرت، جي. (2011). الموهبة وفقاً لنظرية الذكاء الناجح في المرجع في تربية الموهوبين، تحرير نيكولاس كولانجيلو وغاري

ديفيز، ترجمة صالح أبوجادوا ومحمد أبوجادوا، مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع، السعودية.
الغرايبة، سالم. (2003). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
غزال، نهاية إسماعيل. (2011)، تطور مهارات الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
الغول، أحمد. (1993). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
المطيري، خالد. (2000)، الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين: دراسة استكشافية مقارنة بين الطلبة المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين عقلياً في المرحلة الثانوية بمدارس الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي.
المغازي، إبراهيم محمد. (2003)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأصالة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، (32)، جامعة طنطا، مصر.
النواصرة، فيصل. (2008)، الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمّان العربية، عمّان: الأردن.
هلال، رانيا محمد. (2004)، بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية الفارقة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.
الهنداوي، علي والزغول، عماد عبدالرحيم. (2011)، مبادئ أساسية في علم النفس، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، دار حنين للنشر والتوزيع، عمّان: الأردن.
الهنداوي، علي. (2011). علم نفس النمو وتطبيقاته، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، العين.

AL-Makahleh, A. and Ziadat, A. (2012). Social Intelligence and Personal Characteristics of Talented Secondary School in King Abdullah II Schools for Excellence, Jordan. Educational Research, 3(10):785-798.

Cantor, N. and Kihlistorm, J. (1989). Social Intelligence and Cognitive Assessments of Personality in Nyer, R., Srull, T., (Eds). Advances in Social Cognition, Hillsdale, NJ. Erlbaum Associates, 1-59.

Clark, B. (2014). Growing Up Gifted: Developing The Potential of Children at Home and at School. Upper Saddle River, NJ.

Ford, M. and Tisak, M. (1983). A further search for social intelligence. Journal of Educational Psychology, 75, (2): 196-206.

Franca-Freitas, M. Brette, A and Brette, Z. (2014). Social skills of gifted and talented children. Estudes de Psicologia. 19, (4): 288-295.

Friend, M. (2005). Special Education: Contemporary Perspectives for School Professionals. Needlham Heights, MA: Allyn & Bacon, Inc.

Gardener, H. (1983). Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligence. New York: Basic Books.

Gardener, H. and Hatch, T. (1989). Multiple Intelligence Go to School: Educational Implications of Theory of Multiple Intelligence. Educational Researcher Journal, 18, (8): 4-9.

Gargiulo, M. F. (2004). Special Education in Contemporary Society: An Introduction to Exceptionality. Belmont, CA: Thompson.

Heward, W. L. (2006). Exceptional Children: An Introduction to Special Education (8thed). Austin, Tx: Pro-ED.

Johnsen, S. K. (2009). Who Are Gifted And Talented Children? Martin Barrand/Getty Images.

Junchniewiez, J. (2008). The Influence of Social Intelligence on Effective Music Teaching: Unpublished Doctoral Dissertation, Florida State Universtiy.

Keating, D. K. (1978). A Search for Social Intelligence. Journal of Educational Psychology, 70, 218-233.

Lowman, R. L. and Leeman, G. E. (1988). The Dimensionality of Emotional Intelligence: Social Abilities, Interests, and Needs. Journal of Psychology, 122, 279-290.

Marlowe, H. (1985). The Structure of Social Intelligence Competence, Skills, Behavior. Unpublished Doctoral Dissertation. University Press. NY.

Meijs, N. Cillessen, A. H. Scholte, R. H. Segers, E. and Spijkerman, R. (2008). Social Intelligence and Academic Achievement as Predictors of Adolescent Popularity. Journal of Youth and Adolescences, 39, (1), Retrieved Dec, 9.

Oliver, R. (1994). A Correlational Study of Children's Social Intelligence, Social Influence, Academic Intelligence, and Academic Achievement. Diss. Abs. In, 55, (3): 467A.

Ruisel, J. S. (1992). Social Intelligence: Conceptions and Methodological Problems. Psychologist, 34, (4): 281-296.

Sharifi, H & Sharifi, M. (2114). Comparing Emotional Intelligence and Humor in Gifted and Non-Gifted Students. Indian J. Sci. Res, 7, (1): 1319-1324.

Singh, S. (2007). Emotional Intelligence and Organizational Leadership: Gender Study in Indian Context. International Journal of Indian Culture and Business Management, 1(1-2).

Sternberg, R. J. (1985). Toward Atria Chic Theory of Human in Intelligence. Behavioral and Brain Science, 7, 269-315.

Taylor, E. H. (1990). The Assessment of Social Intelligence. Psychotherapy, 27, (3): 212-241.

Thorndike, E. L. (1920). Intelligence and Its Uses. Harper's Magazine, (140): 227-235.

Wentzel, K. B. (1991). Social Competence at School: Relation between Social Responsibility and Academic Achievement. Preview of Educational Research E, 61(1).

Social Intelligence in Gifted and Non-Gifted Secondary School Students in Al-Bahrain and Differences in Social Intelligence Due to Gender and Class Level

Emad A. Al-Zeghuol, Fatima A. Al-Jassim, Najat S. Al-Hamdan, Jehad S. Al-Quran *

ABSTRACT

This study aimed at exploring the level of social intelligence in both gifted and non-gifted secondary school students in Al-Bahrain. and detecting the differences in social intelligence due to gender and class level. A sample consisting of (62) male and female gifted students and (72) male and female non-gifted secondary school students was randomly chosen during the scholastic year 2014/2015 and subjected to a social intelligence scale. The results indicated that the level of social intelligence was high and above the hypothetical arithmetic mean for both gifted and non-gifted students and that there were no statistically significant differences the level of social intelligence due to gender and class level. The results were discussed and some recommendations were addressed accordingly.

Keywords: Social intelligence, Giftedness.

* Arabian Gulf Univesity, Bahrain. Received on 11/04/2016 and Accepted for Publication on 12/07/2016.